أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين قال : فتح أو شهادة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله إلا إحدى الحسنيين قال : إلا فتحا أو قتلا في سبيل ا .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي من طريق سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده بينما النبي صلى ا عليه وآله بالروحاء إذ هبط عليه أعرابي من سرب فقال : من القوم وأين تريدون ؟ قال : قوم بدوا مع النبي صلى ا عليه وآله .

قال : ما لي أراكم بذة هيئتكم قليلا سلاحكم ؟ قال : ننتظر إحدى الحسنيين إما أن نقتل فالجنة وإما أن نغلب فيجمعهما ا تعالى لنا الظفر والجنة .

قال : أين نبيكم ؟ قالوا : ها هو ذا .

فقال له : يا نبي ا ليست لي مصلحة آخذ مصلحي ثم ألحق ؟ قال " اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله يوم بدر وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ثم لحق بهم ببدر فدخل في الصف معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهد فقام رسول ا صلى ا عليه وآله بعد أن انتصر فمر بين ظهراني الشهداء ومعه عمر Bه فقال : ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله ونحن نتربص بكم أن يصيبكم ا بعذاب من عنده أو بأيدينا قال : القتل بالسيوف .

الآيات 53 - 54 أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : قال الجد بن قيس : إني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ولكن أعينك بمالي .

قال : ففيه نزلت قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم قال : لقوله أعينك بمالي